

# عَلَمٌ وَلَدُكَ | 51 ) كيف نرقي أولادنا بالأدب 1 ( | أ.د. أحمد

## النقيب.

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد. فبعد - 00:00:00

انا ذكرت في الحلقة الماضية ان طلب الولد مقصود من مقاصد الزواج حق لنا في هذه الحلقة وما بعدها ان نتكلم عن تربية ولاد

وكيف نستطيع ان نرقي منهم لا نريد ان نجعل - 00:00:20

اكواما مهملة في بيوتنا. ولكن نريد من اولادنا بعد توفيق الله عز عز وجل ان يكونوا ائمة للخير. ائمة في الخير. ائمة الخير وائمة في

الخير. يأخذون بايدي الناس الى الله عز وجل. ويقول - 00:00:50

فنون اضافة حسنة لهذه الامة. وحسنة من حسنات اباؤهم وهذا المقصود الشريف لن يتأتى الا بتربية الاولاد. اعلم تماما ان اعظم

اشكال يصف باي اسرة هي مسألة الاولاد. وهناك مشاكل كثيرة تدخلت في حلها يمكن ان اقول لكم موجزا يسيرا لها - 00:01:20

في بدايات الزواج تكون العلاقات لا بأس بها. والاسر هادئة لان الرجل مشغول خارج البيت والام مشغولة في داخل البيت. ويمكن ان

تقضي بعض الاوقات بالتوقف تواصل مع اقربائها وجيرانها وارحامها. وبالتالي ليس هناك فرصة لايجاد اي مناكشات - 00:02:00

او مشاكسات بين زوجين. تبدأ المشاكل مع الميلاد. عندما تلد المرأة تبدأ المشاكل. جزء من هذه المشاكل وهذا الكلام ان شاء الله

سنتكلم فيه بعد ان ننهي الكلام مع مسألة - 00:02:30

الاولاد يتعلق بطبائع الزوج والزوجة. ان كل واحد لا يريد ان يترك حبلا لصاحبه ويريد ان يأخذ حقه على التمام والكمال. يترتب على

ذلك ان جدول الاولويات في بيتغير. الام بتجعل اول اولوية الرضيع. لان الرضيع - 00:02:50

احيانا ان تسهر بالليل وان تجهد في النهار فهي مجعدة مرهقة تميل الى النوم تريد من الزوج ان يكون بجوارها هو الذي يطبخ ويغسل

ويكنس وغير ذلك. الزوج ليس في ذهنه كل - 00:03:20

هذه المنظومة مثلك مثل الامهات السابقات ينبغي ان تقومي باعمالك وان قومي بوظائفك. وبالتالي لا يسمح الرجال ان يكونوا في

جدول الاولويات رقم اثنين او ثلاثة هنا تبدأ المشاكل. وهذه المسألة قلت ساتكلم عنها بالتفصيل بعد الانتهاء من الحديث عن الاولاد -

00:03:40

عندما نتكلم عن العلاقة بين الزوج والزوجة ليس من باب الحقوق ولكن الازمات التي تعصف بالبيوت اسبابها وكيفية حلها. هذا الكلام

ان شاء الله سيكون متأخرا. لكن الولد الذي كان يطلبه الاب والام هذا كنز ثمين ينبغي ان يحرص - 00:04:10

وعليه الوالدان. ان هذا الولد هو الجذر الذي يضرب في ارض الزمن هذا الولد هو المستقبل بعد ان تطوى صفحة الالباء والامهات في

الوقت الذي يموت فيه الاب والام. ومن الذي سيكمل المسيرة بعدهما هو ذلك الابن. اذا ابني هذا هو - 00:04:40

فعندما اعد ابني اعدادا صحيحا واربيه تربية صحيحة في الحقيقة انا اعد المستقبل لهذه الامة. ابني وابن هذا وهذا وهذه وهذه. هذا

المجموع هو مستقبل الامة اذا عندما نتكلم عن الاولاد في الحقيقة نحن نتكلم عن مستقبل امة الاسلام - 00:05:10

الاجانب للاسف يهتمون بدراسة المستقبلات سواء في كل التجارة او السياسة والاقتصاد او في الكليات العسكرية او في الاقسام

التي تعنى بدراسة الاستراتيجيات والمسلمون لا يفكرون الا في يومهم. ان فكروا فيه. ومن هنا تأتي خطورة الكلام عن - 00:05:40

تربية الاولاد. لا اقول بانهم الكنز ولكن اقول بانهم المستقبل. فلابد ده من اعداد المستقبل اعدادا حسنا طيبا. ولن يتأتى ذلك الا بحسن تربية الاولاد. اريد ايها الاحباب ان اقص عليكم قصة طريفة هذه القصة ان المسلمين في نهاية القرن - [00:06:10](#) الاول الهجري فتحوا بلاد الاندلس. ودخل النصارى في هذه البلاد دين الله عز وجل افواجا ولكن بعض النصارى المتشددون هربوا من حكم المسلمين واسسوا في اقصى شمال الاندلس امارتين. هاتان - [00:06:40](#) امارتان كانتا تقيمان الحروب بمساعدة جيرانهم النصارى في فرنسا وبلاد الجرمان اي المانيا ضد المسلمين. ولم يستطع النصارى ان يهزموا مسلمين ابدا. لدرجة ان النصارى في اوربا كانوا يظنون ان المسلمين تؤيدهم - [00:07:10](#) الجن يعني المسلمين عندما يحاربون تنزل آآ العفاريت بالبلد لنصرة المسلمين ارادوا ان ينظروا ما هو سر قوة المسلمين؟ ارسلا جاسوسا لهم كي يسير في شوارع قرطبة ينظر الى لغة الناس وعادات الناس وتقاليدهم الناس ولبس الناس وعبادة الناس - [00:07:40](#) وبدأ الرجل الجاسوس الذي نزل قرطبة انه تاجر يرصد المجتمع المسلم. طبعا مجتمع متماسك النساء يلبسن الحجاب الشرعي والرجال يظهرون التسنن واللغة العربية والشوارع مستقيمة ولكن هذا كله لم يستوقف هذا الجاسوس. وانما استوقفه منظر عجيب ايها الاحباب - [00:08:10](#) وجد مجموعة من الاطفال يلعبون. ده امر طبيعي. احنا عندنا هنا الاطفال يلعبوا سلم وتعبان صلح الكورة سيع بلاطات يلعبهم البلي وتطورت هذه الاشياء للرجل الذي يفت في المحمول تجد مثلا رجل كبير عنده اربعين سنة - [00:08:40](#) وقاعد قاعد يلعب بيسموه هذا النطاط. سبحان الله! وهناك بعض العابد تجد ان اثنين يتشاكلوا مع بعض سبب الشكة الايه؟ ان اللعبة ديت على فلوس وهمية. فواحد يقول طب عشر تلاف جنيهه وده كله كلام على اللعب لعب يعني. فيقول له ما انا امبارح كنت مسلفك. فيقول لي طب سلفني النهاردة واسد لك الدين اللي علي - [00:09:10](#) دي كلها لعب في لعب. يقول لي والله ما انا مديك. يقول له والله لما خدت منك تبقى خصومة وممكن يتشاجرا ويتماسكا بالاطواق ناس كبار دول شباب اليوم شباب اليوم تجد البنطلون ما شاء الله نازل الحزام التوكة بتاعته - [00:09:40](#) والحلة بناطيل مقطعة. الشعور سبحان الله زي الفارس الروماني. والايلاف يو في ايد والسلسلة في ايد والحزاة في رجل والانسيال مش عارف ايه ده! من هؤلاء؟ هؤلاء هم اولاد المسلمين - [00:10:00](#) الذي حدث ان هذا الجاسوس التاجر رأى الاولاد يلعبون فاخذ ينظر اليهم ويتأملهم يا ترى ماذا يلعبون فكروا معي. يلعبوا ايه؟ فكروا. هذا في قرطبة. في بلاد الاندلس اللي هي الان - [00:10:20](#) اسبانيا والبرتغال ماذا كان يلعب اولاد المسلمين في ذلك الوقت؟ ساخبركم كانوا لاعبونا باسلحة خشبية. رماح من الخشب وسيوف من الخشب. يقاتل بعضهم بعضا. كأن في حرب ضروس. الرجل قال ده يعني منذ الصغر. لا يلعبون كما يلعب الاطفال. لابد من - [00:10:40](#) الاشباع رغبات الاطفال ومول الاولاد. اتى الى طفل صغير ردت على كتفه. يا بني لماذا لا تلعب كما يلعب الاطفال؟ قال نحن نلعب كما يلعب الاطفال. قال له الا تجدون شيء - [00:11:10](#) غير السيوف الخشبية والرماح الخشبية قال نحن نلعب بها حتى اذا ما شببنا لما تكبر يعني قاتلنا اعداء الله. هنا فهم الرجل من اين اتت قوة المسلمين؟ ليه؟ لان فهم اعدوا للمستقبل رجالا يحملون رسالة الدين ويدافعون عن بيضة المسلمين - [00:11:30](#) حصون البلاد وحدودها. رجع الرجل الى قومه واخبرهم انهم لن يستطيع النيل من المسلمين الا اذا غيروا الاجيال. الاجيال لابد من تغيير الابناء لما تطلع الاجيال مغربة عن الدين وبعيدة عن الدين هذا هو التمكين الحقيقي لاعداء الدين - [00:12:00](#) انه التحدي الخطير. انه التحدي الخطير. ارجع الى الورا ايضا مئة سنة قبل هذه الحادثة في بلاد الاندلس عندما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم جيش الامراء وهو المعروف بسرية مؤتة. كانوا ثلاثة الاف. والنبي صلى الله عليه وسلم امر عليهم - [00:12:30](#) ثلاثة من القوات واحدا بعد الآخر. زيد فان اصيب. فجعفر فان اصيب عبدالله بن رواح. فان اصيب فتعاوروا فيما بينكم فاختراروا رجلا. اللي حصل ان المسلمين تحركوا وتجاوزم حدود المدينة واتجهوا شمالا حتى صاروا على حدود - [00:13:00](#)

بلاد الشام وفي مكان محدد هذا المكان يسمى ميعان ميعان هذا في بلاد الاردن يعني قلب بلاد الشام. وصلت اخبار للمسلمين ان جيشا عرمرم سيمر قريبا مائة الف في بعض الروايات مائة الف من نصارى الروم ومئة الف من نصارى العرب. سبحان الله - [00:13:30](#)  
عندي في قلب بلاد الشام. والجيش اللي هيقابلوه ده متين الف. وهيقابلوه في بلاد الشام. اذا الامدادات العسكرية يمكن ان تأتي في خلال ساعات للجيش الروماني. بينما جيش المسلمين واه الصحراء فاذا هزم هذا الجيش سيتعقبهم الرومان ويقضون عليهم تماما. ليس من التكتيك العسكري - [00:14:00](#)

ان الجيش يقابل جيشا اخر ولا يؤمن خطوطه الخلفية. لا يؤمن خطوطه الخلفية لابد من تأمين الخطوط الخلفية ولذلك وقف المسلمون يتشاورون فيما بينهم. نسال ونرجع المدينة ثاني. وناس طب نقف في ميعاد ونطلب المشورة من النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم قال الذي تخافون منه للذي خرجتم - [00:14:30](#)  
تشجع المسلمون وتقدموا حتى وصلوا عند مؤتة. وعندئذ وقع صدام العسكري الرهيب بين جيش الرومان اكبر جيش واكوى جيش عسكري في العالم سواء من حيث العدد او التسليح او التخطيط او الاعداد او الامداد كل شيء - [00:15:00](#)  
وبين المسلمين العدد البسيط الذين لا امداد لهم ولا تموين لديهم ولا خطوط خلفية لهم وقتل الامراء الثلاثة. واخذ الراية رجل من بني عجلان ثم دفعها الى خالد بن الوليد - [00:15:30](#)

خالد الوليد ايقن ان المعركة لو دارت بهذه الصورة سيتم القضاء على جيش المسلمين تماما لما اتى الليل خالد الوليد عمل تبديل في الجيش. جعل ميمنة الجيش ميسرة. وميسرة الجيش ميمنة - [00:15:50](#)  
ومقدمة الجيش ساقية وساقية الجيش يعلم مقدمة بدل في شكل الجيش. الجماعة الرومان امارح طول اليوم بيقاقلوا المسلمين فهم عارفين اشكال بعض. ميمنة المسلمين هي ميسرة الروم وميسرة المسلمين هي ميمنة الروم. والوجه هو الوجه. يبقى ان هم عارفين بعض. شافوا بعض امارح كثير - [00:16:10](#)

واصاب كل من الاخر. فبالتالي كل واحد متوقع ان الوجوه التي رآها بالامس سيرها اليوم خالد ابن الوليد اخذ قطعة من الجيش وخلاها في خلف المسلمين ورا. امرهم بعد ان تبدأ المعركة بقليل - [00:16:40](#)  
يظهر هذا الجيش الذي يختبئ في الاكامات وراء الجيش. وبالفعل فوجئ الرومان انهم يقابلون جيشا جديدا ليس هو الجيش الذي قاتلهم بالامس حاجة عجيب جدا. وبدأت المعركة وهم مرتجفون مرتعشون. وعندما بدأ المعركة بقليل ظهرت - [00:17:00](#)  
او ظهر هذا الفيلق في اخر جيش المسلمين غبار وصياح وتكبير. هناك روايتان. الرواية الاولى بتقول ان ربنا عز وجل القى الرعب في جيش الرومان فتخففوا من ازواجهم وطعمهم وسلاحهم - [00:17:30](#)

وتقهقروا وانسحبوا. وحاز المسلمون هذه الاشياء ورجعوا الى المدينة. القول الثاني ان خالد بن الوليد انسحب بجيشه دون ان يتتبعهم جيش الرومان. في كلتا الحالتين في نتيجة محققة وهي ان المسلمين لم ينتصروا انتصارا حاسما على الروم. لم يأتوا بهم اسرى - [00:17:50](#)

الرجال ولم يأخذوا الغنائم الكثيرة. ولذلك عندما دخل جيش المسلمين المدينة الاولاد اللي كانوا بيلعبوا حوالين المدينة في الشارع بيلعبوا بالكورة الشراب وبيلعبوا الحريم دي كلها لما شافوا جيش المسلمين جاي - [00:18:20](#)  
ما خدهمش بالترحاب والمزامير واهلا وسهلا ومرحبا وكل واحد يدور على قرايبه يحضنه. وانما قالوا يا فرار. قالوا لهم يا فرار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل هم القرار ان شاء - [00:18:40](#)

الله احنا عاوزين نشوف يعني هذه النماذج من اولاد المسلمين ولو تكلمنا بقى عن اولاد وكيف كان حالهم في طلب العلم وفي الادب؟ وكيف كان حالهم في الجهاد في سبيل الله؟ وكيف كان حالهم في البيت وفي الشارع - [00:19:00](#)  
سواء في المسجد امور كثيرة جدا. ونرى اولاد المسلمين هذه الازمان نجد اختلاف كبير جدا. اختلاف كبير جدا. نحن المعنيون ايها الاحباب في هذا المقام وما بعده من حلقات ان نتكلم كيف نربي ابناءنا - [00:19:20](#)  
فهذه الحلقة مقدمة بسيطة لما يتلوها من حلقات. عندما اتكلم فاقول تربية التربية لا نتكلم عنها في اللغة ومعناها عند العلماء ولكن

هي التربية يمكن ان تؤدي معنى التأديب. فالتربية هي الادب - 00:19:40

والادب هي التربية. ولذلك الامام الغزالي عليه رحمة الله ابو حامد المتوفى سنة خمسمية وخمسة له رسالة اسمها ايها الولد هذه الرسالة موجودة في كتابه احياء علوم وطبعت اه مفردة في غير طبع. يعني هناك بعض الناس اخذوها لاهميتها وطبعوها طبعا مفردة - 00:20:00

هناك جملة في هذه الرسالة مهمة جدا تدل على ان الادب او التأديب هو التربية فالاثان قريب بيان من حيث المقصود. لا من حيث المعنى. من حيث المقصود. قال بالنص بيقول فيها في هذه الجملة لابد للسال - 00:20:30

السال عن الذي يريد ان يسير الى الله عز وجل لابد للسال من شيخ يريه لابد للسال من شيخ يريه. في نسخة تانية لابد للسال من شيخ يؤدبه يبقى مرة ما عندو نسخة فيها يريه ونسخة فيها ماذا؟ يؤدبه. ما الضير؟ ما الضير؟ ان يكون - 00:20:50

معنيين متقاربين ان يكون المعنيين متقاربين من حيث المقصود. ولذلك عندما نقول الادب او التربية الاتيين دول مقصودهم واحد. ايه المقصود بتاعهم؟ حاجتين التخلية والتحلية. سبحان الله! التخلية والتحلية. الشيخ الالباني كثيرا ما يدندن حول هذين - 00:21:20

المصطلحين الداخلي والتخلية. والحقيقة آآ يعني العلماء المتقدمون الذين اهتموا بمسألة اخلاقي هم الذين تكلموا عن هذين المصطلحين. ولذلك ستجد هذين المصالحين بكثرة آآ عند الغزالي في كتابه فبه احياء علوم الدين. فالمقصود بالتخلية هي كسر النفس. كسر النفس - 00:21:50

حتى تكون متهيئة للتخلية. اي للتزكية. هذا هو المقصود بمنتهى الاختصار والنفس الانسانية قابلة للتغيير وقابلة للارتقاء وقابلة للتطور. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انما العلم بالتعلم. وانما الحلم - 00:22:20

بالتحلم. يبقى الانسان ممكن ويتغير. ما نقولش ان الانسان لا يمكن ابدأ تتغير طباعه. زي ديل كلب عمره ما يتعدل ولو علقت فيه قالب طوب. الامثال البلدية العامة ليست الحكم في هذا الموضوع. نعم - 00:22:50

نعم هناك بعض الناس لا تتغير طباعهم. ليس لان الطباع لا تتغير ولكن لانهم لا يريدون ان يتغيروا هو مقتنع كده هو كده كويس. هو كده كويس. فبالتالي لن يتغير. لان الانسان سبب ان يتغير اعتقاد - 00:23:10

انه قد يخطئ قد ينسى قد يقصر انهم يحتاج الى التهذيب وبالتالي يتغير. لكن اذا اعتقد الانسان انه بهذه الصورة كاحسن ما يكون؟ كيف يتغير؟ كيف يتغير؟ لو انسان قاعد في شقة على الطوب الاحمر - 00:23:30

ويشرب من طرمبة المية لا فيه مية ولا فيه نور ولا فيه تخفيف ولا فيه بياض ونايم على البلاط بس هو قل هي دي احسن عيشة. هل يمكن بالفعل ان يتغير حاله؟ لأ. لانه مقتنع ان دي هي العيشة الصحيحة. والعيشة الطيبة - 00:23:50

لكن لو شعر ان ممكن ونفسه يشرب مية احسن. هيفكر انه يدخل مية. الشاهد انه محتاج الى النور علشان يقرأ. مش هيكفي ان هو يعيش على اللبة رقم ثلاثة او رقم عشرة بعد كده. فبالتالي يدخل كهربا. وهكذا الانسان ترقى احواله - 00:24:10

عند شعوره بماذا؟ بالنقص والتقصير. الانسان في بداية امره كان بيعيش الاول في عشه. وبعدين بقى كده بنى البيت بتاعه من الطوب اللبن. وبعدين بعد كده هد البيت بتاعه وبدأ يعمل به اسملات والاعمدة البسيطة. وبعدين - 00:24:30

بعد كده بدأ يبني بالبشة يعني يحفر ويعمل خرسانة كبيرة جدا في الارض على اعماق ويطلع ايه ده! كيف تطور الانسان من عيشة بسيطة في عشك العصفور او كالحيوان الى انسان يعيش في الابراج؟ الانسان - 00:24:50

كان لابد ان هو يتغير الى ما هو احسن الى ما هو افضل. فكذلك النفس البشرية. قال الله تبارك تعالى في بيان ذلك الارض الامر وترى الارض هامدة. هامدة يعني ساكنة - 00:25:10

الارض ساكنة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج. سبحان الله الارض عندما تنزل عليها مادة الحياة هي قابلة ان تتغير لما هو احسن. ايه افضل؟ ارض سوداء جرداء - 00:25:30

ولا ارض تنبت ذرعا وتخرج خيرا مما لا شك تنبت ذرعا وتخرج خيرا. طب كيف انبتت هذا الزرع انها تقبل قابلة فكذلك النفس. اذا كانت نفسا طيبة زكية قبلت التغيير فكانت - 00:25:50

افضل وكان حالها اشد. وهذا الامر مفيد جدا في مسألة الادب. فاذا تكلمنا عن مسألة الاسرة والادب لابد ان نعلم ان الادب مسئولية اكيدة تلقى على الاسرة تلقى على ولذلك انا عندي قناعة لا يمكن ان تهتز ان اي خلل يتعلق بالادب فان مرد هذا - 00:26:10  
الخلل الاسرة. المرد الاول لهذا الخلل الاسرة. ولهذا كان السلفي يقولون وهذا الحديث رجل بخاري في الادب المفرد كانوا يقولون  
الصالح من الله والادب من الالباء. الصالح من الله والادب - 00:26:40

من الالباء طب لما يكون الادب من الالباء يبقى ايه اللي يحصل؟ اذا الاب حريص على الادب والام حريصة على ادب وعندهم معايير  
للادب ولذلك الاب والام اللذان يزرعان الادب في الاولاد - 00:27:00

دون ان يكون الاولاد على طريقته في الادب. على طريقته في الادب. والكلام ده بنجده في نجد بعض البيئات تجد ان الاب يعود  
اولاده ان الولد يقبل ايده وايد والدته. وكل ما يشوفهم ويسلم عليهم يقبل ايدهم - 00:27:20

يجي من المدرسة يقبل ايد ابوه وامه. ويأخذهم بالاحضان وما الى ذلك. فيه هناك اسر ثانية لا تقبيل الايد دي تقبيل الايد ده تخلف  
ورجعية. ايه تقدير ايد ده؟ كلام فاضي. علموا اولادهم وادبهم على هذا النمط. وهؤلاء علوا - 00:27:40

اولادهم وادبهم على هذا النمط. فكل اب وام يؤدب اولاده على نمط على طريقة يعني يحب ان يكون الاولاد على هذه الطريقة.  
ولذلك قال عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنهم ليس من مؤدبي - 00:28:00

ليس من مؤدب الا وهو يحب ان يؤتى ادبه. ما من مؤدب الا وهو يحب ان يؤتى ادبه. ايوه نعم انا بادب وعاوز الناس اللي انا بادبهم  
يتبعوا نفس طريقتي في الادب - 00:28:20

هذه مسألة. ولذلك قال وان ادب الله القرآن. يعني من اراد ان يتأدب بافضل الادب فعليه شيئا يتأدب بادب الله عز وجل ولن يطلب  
ذلك في مكان افضل من ان يطلبه في كتاب الله عز وجل - 00:28:40

اذا كانت المسألة كده يبقى اذا احنا عاوزين لما نيجي نتزوج المرأة نتزوج المرأة التي تقوم بتأديب ابنائنا في المستقبل. لا تختار  
الزوجة لنفسك. ولكن اختر اخت الزوجة لاولادك. وانت عندما تختارين الزوج اختاري الزوج الذي يعينك في تربية اولادك - 00:29:00  
وتأديب اولادك. اللي يحصل ان هو عاوز ياخذ زوجة على مواصفات معينة لمزاجه. وهي عاوزة تأخذ بمواصفات معينة على مزاجها.  
اما المستقبل لا احد يفكر في المستقبل. لا احد يفكر ابدا. لاحد - 00:29:30

طب يا ترى الزوجة ديت هل هي ضعيفة؟ عيية قوية تستطيع ان تبذل جهدا كبيرا في تربية اولادها وتوجيههم والاخت بايديهم.  
الزوجة لما تكون عيية ضعيفة بتصيب زوجها بالكلل والضعف. بيتحملوا الغل - 00:29:50

بدل ما ينطلق ويتحمل الامانة والرسالة لا تشيل الغلب. شايل الهم خارج برة البيت يفكر شايل هم الاكل والشرب والتعليم والتوجيه  
والواد هيعمل كده. سبحان الله! لان الزوجة شيلته هم كل حاجة. زوجها عييه - 00:30:10

مش عارفة تشتغل حاجة ولا عارفة تعمل حاجة. هو اساء الاختيار. وهي ايضا لانها عيية لم تغير من نفسها. وممكن يكون الرجل  
ضعيفا لا يستطيع ان يقوم بشيء. ولكن اريد ان اقول امرا هو ليس بسر - 00:30:30

ان التغيير الاول في الانسان انما يكون من جهة الام. التغيير الاول في الانسان انما يكون من جهة الام. يعني الام دي هي البداية  
الحقيقية لتغيير الانسان وارساء مبادئ الادب في - 00:30:50

نفس الانسان الام والام وهذه مسألة ان شاء الله سنشير اليها لاحقا. آآ كان من هدي السلف انهم يختارون الزوجة التي تقوم بالتأديب  
والتعليم. وكلنا يعرف الحديث المتفق علي من حديث جابر رضي الله تعالى عنه عندما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه تزوج ثيبا

- 00:31:10

يعني كل الشباب عاوز يتجوز انسة يعني آآ صغيرة تصغره ودايما السؤال لما ييجي يتجوز هي عندها كم سنة لو كانت قده في السن  
او اكبر او اصغر سنة او سنتين لأ ما ينفعش. انا عاوز اكون بيني وبينه على الاقل خمس ست سبع سنين - 00:31:40

تفكير الجاهلي الساذج ان لما اكون صغيرة عشان لما يبقى هو كبير تكوني لسه صغيرة. ده التفكير سابت لما يتجوز عندها مسلا  
ستاشر سبعتاشر سنة وهو عنده ثلاثين سنة. يبقى بعد عمر طويل ان شاء الله بعد ثلاثين سنة يبقى عنده ستين - 00:32:00



سنة وهو وهي عندها كم؟ وهي عندها مثلا سبعة واربعين سنة يبقى لسه ماسكة نفسها. اذا تشعر كان احنا في سوق البهايم بنقيس

الامور بطريقة مادية بحتة. ايه يبقى عندها كم سنة وانا عندي كم سنة؟ طب ما جاز انت اللي تتدهول الاول - [00:32:20](#)

الامراض وتقع. من ادراك ان انت لما يبقى ثلاثين سنة يبقى عندها كذا ويبقى عندك كذا يبقى ايه المسألة دي النبي صلى الله عليه

وسلم تزوج خديجة وكانت اكبر منه بخمسة عشر عاما خمستاشر سنة. والعجيب ان - [00:32:40](#)

ان هي الزوجة الوحيدة التي جعل الله تعالى له منها الولد. سبحان الله! اللي اكبر منه بكام؟ بخمستاشر سنة دلوقتي في عالم اليوم لا

يمكن ابدا لشاب يتزوج واحدة اكبر منهم خمس ست سنين. ده لا مستحيل. ولو حصل عيلته - [00:33:00](#)

ويقاطعوه وابوه يخاصمه. ويتبرأوا منه. لانه يعني غير حريص على مصلحته. وغير حريص على مستقبله يا بنا نرجع الى حديث جابر

في البخاري وفي مسلم عندما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه تزوج امرأة - [00:33:20](#)

طيبة. ثيبا يعني سبق لها الزواج. ودي عندنا في عالم اليوم عيبة. ان الشاب يتزوج واحدة سبق ان هزت زواج ازاى الكلام ده؟ فقال

النبي صلى الله عليه وسلم افلا تزوجت بكرا تلاعبها - [00:33:40](#)

لما البكر الصغيرة لم آآ تعدت على الرجال وما شافتش الرجال قبل كده فبالتالي يمكن ان يكون فيبينها وبين زوجها الجديد الالف

والمحبة. لان الانسان يتعلق قلبه باول من يحب. وانما القلب - [00:34:00](#)

وللحبيب الاول يعني اول حبيب في قلب الانسان هذا هو الذي يمتلك عليه الامر. ماذا قال له جابر قال له جابر يا رسول الله توفي

والدي او استشهد ولي اخوات صغار لي اخوات صغار - [00:34:20](#)

انظروا للمسئولية. ما بيفكرش في نفسه. ولي اخوات صغار. رجل يفكر في عيلته وتفكيره وتفكير ايجابي متزن. بيمتاز بالعمومية ولا

يمتاز بالسطحية. فكرهت ان اليهن مثلهن. لو جوزت بكر زيهن بنت زيهن هيبقى راس براس. وبالتالي - [00:34:40](#)

هتتلبخ فيه وهتلبخ فيها فلن تقوم بحقهم. فكرهت ان اتزوج اليهن مثلهن فلا تؤثر اذا المقصود من الزواج هو التأديب. المقصود من

الزواج التأديب. ومش كده وبس ولا تقوم عليهن. يبقى عندنا حاجتين ان هي تقوم عليهن ان هي تأكلهم وتشربهم - [00:35:10](#)

وتغسل هدمتهم وتكنس بيتهم. تقوم عليهن. وبعدين ان تقوم بتأديبهم. فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبن. دي فهم جيد. فهم راقى.

فهم يدل على تحمل المسؤولية فهم ليس فيه انانية. اذا ايها الاحباب يمكن ان ننتهي الى نتيجة بسيطة. وهي - [00:35:40](#)

من الادب غاية يتغيرها من اراد الزواج. وغاية ايضا حتى يطلبها العلماء مع ابنائهم وابناء العلماء هم الطلبة. ولذلك كانوا يقولون طلب

باب واحد في الادب خير من طلب سبعين - [00:36:10](#)

ان بابا في الفقه ده كلام العلماء. ان الانسان يطلب باب واحد في الادب. فيستفيد منه ويتأثر اثر به خير من ان يطلب سبعين بابا في

الفقه. ولذلك نجد ان العلماء صنفوا كثيرا في مسألة الادب. مثل - [00:36:30](#)

ايها الولد لابي حامد الغزالي. ونجد هذا كثيرا في الكتب المتعلقة بآداب العالم والمتعلم وادب الفقيه والمتفقه كتب كثيرة. آآ الفوها.

حتى علماء الحديث الامام البخاري عليه رحمة الله له كتاب فذ. اسمه الادب المفرد. طلبت الحديث وطلبة العلم عارفين كتاب الادب

المفرد - [00:36:50](#)

ولكن لماذا سمي البخاري كتابه بالادب المفرد؟ اشمعنى الادب المفرد؟ الادب المفرد اي هذا الكتاب الذي افرده للادب. لان صحيح

البخاري في جزء متعلق بالادب. هناك كتاب الادب في البخاري ولكن هذا كتاب من جملة عشرات الكتب. اما هذا الكتاب فانه افردهم

ويشتمل على الف تلتمية - [00:37:20](#)

هي اثنين وعشرين حديث كلها متعلقة بالتربية الاسلامية والعلاقات التي هي قائمة بين الوالدين الاسرة والجيران وويلها. وبالتالي ايها

الاحباب نحن باذن الله تعالى في الحلقات القادمة سنتكلم عن الطرائق - [00:37:50](#)

التي ينبغي ان نقوم بها في تعليم اولادنا الادب. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا وان يلهمنا رشدنا وان يجعلنا واياكم من اهل

الخير والصلاح. هناك بعض الاسئلة البسيطة آآ - [00:38:10](#)

اه نجيب اه عنها هل يجوز العيش في بلاد غير المسلمين اذا كانت هناك حاجة او ضرورة؟ اذا كانت هناك حاجة او ضرورة. زوجي

زوجتي تدعو على اطفالي دائما ما حكم ذلك؟ الزوجة - [00:38:30](#)

التي تدعو على اطفالها هي ائمة. والتي تقول انا بادعو على عيالي واكره اللي يقول امين. طب تدعي عليها ليه لهم ليه؟ اذا كنت انت بتدعي على عيالك وتكره لي قل امين. يعني انت بتقوللي ان انا بادعي عليهم بلسان مش بقلبي. طب - [00:38:50](#)

بتعملي كده ليه؟ النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يدعو المرء على نفسه او على اولاده عسى ان يصادف وقتا يتقبل الله تعالى في الدعاء. اياكي ايتها الاخت واياك ايها الاخ العزيز ان تدعوه على اولادك ولكن - [00:39:10](#)

اصبر واحتسب ويمكن ان تشدد او تكرم او ان تجد او ان تنتهج اي طريق يكون بعيدا عن الدعاء اه زوجتي تهمل بيتها ومطبخها وامورها بسبب بكاء الطفل الرضيع. وانشغالها معه وعدم انتظام امها و صدر - [00:39:30](#)

ماذا افعل؟ لسه بنتكلم الزوجة يمكن لها ان تنظم احوالها. ومن اليقين ان هذه في زوجة هي حديثة العهد بالزواج. وحديثة العهد بالانجاب. لابد لها ان تنظم اوقاتها هي بالفعل ستتعب بعض الشيء ولكن سيستقر الامر باذن الله تبارك وتعالى. يمكن لها مثلا ان هي -

[00:39:50](#)

وضع الغلام. الغلام وقت الرضاعة بيستغرق حوالي ربع ساعة. وبعدين بينام. الطفل بعد الرضاعة بيقدح حوالي ساعتين او ثلاث ساعات مستريح في الساعتين الثالثة دول ما تقولش افرد ضهري واريح. ما تفردني ضهري وتريحني هتنامي. بعد ساعتين تكوني استريحتي - [00:40:20](#)

الواد يرضع. فلما يرضع تجهادي فتنامي. فتغمدي البيت. الزواج مسئولية. وزى ما الرجل يجري خارج البيت لقضاء امور البيت والمصالح وطلب المعاش لابد ان تنظمي وقتك بطريقة صحيحة حتى لا تسببي في وجود الازمات آآ في - [00:40:40](#)

في المنزل كيف نطلب من الام ان تربي جيلا قويا ومسلما يدافع عن الاسلام؟ طبعا هذا السؤال طويل وكبير ولكن الاجابة ستكون في الحلقات القادمة. ولكن يمكن ان اقول كلاما مجملا اول شيء لابد ان تكون - [00:41:00](#)

قم قدوة في نفسها. انتبهوا لابد ان تكون الام قدوة في نفسها. نمرة اتنين لابد ان تغرس في طفلها المعاني منذ الصغر. معاني حب القرآن حب الاسلام حب باهل الدين المعاني الفاضلة كمعاني الايثار كمعاني النبل كمعاني الصدق كمعاني - [00:41:20](#)

الجدية كمعاني المسؤولية كمعاني الاخلاص هذا كله يزرع في الابناء منذ الصغر. نمرة ثلاثة ان تكون الزوجة في علاقة صحيحة مع زوجها ليس بينهما منافرات ولا منغصات ولا مشاجرات ولا مشاكسات - [00:41:50](#)

ان وقع شيء من ذلك فليكن في الغرف المغلقة ليس على التلفاز امام الاولاد. فهذه مشكلة عظيمة جدا. الامر الذي بعد ذلك ان الاولاد ان يغشوا مجالس الصالحين ويرى الصالحين. فان الاولاد تنغرس هذه - [00:42:10](#)

صور في اذانهم ولا تذوب ولا تمحى ابدا. هذه بعض الاشياء وبان الله تعالى ستتكلم في امور اخرى بعد ذلك عمري اتنين وعشرين سنة تزوجت رجلا خدعني واكتشفت انها غير متعلم وانه يشرب مخدرات وراسي النساء وقالوا - [00:42:30](#)

ادوني ايداء شديدا يسبوني ويضربوني وبسبب الدين. وكان يمر بخدمة اخيه وزوجته واولاده. ولما طلبت منه آآ الصبر سبني وضربني وطلقني ولما ذهب لبيت اهلي اكتشفت انها اني حامل في الشهر الثاني فماذا افعل؟ يتمتع هو ويعيش آآ ويعيش حياته وانا اهلي - [00:42:50](#)

مصاب بماذا افعل؟ آآ اصبري على قدر الله. واياك ان تفكري في انزال هذا الحمل. فهذا رزق الله عز وجل ومن ادراك لعل هذا الحمل يكون كما يقول بلدي وش السعد عليك. من ادراك فاصبري لعل الله - [00:43:20](#)

الله تعالى ان يحدث بعد ذلك امرا. كيف نواجه مشاكل اولادنا مع ما يسمعه من في المدرسة هذه المسألة كما قلت تحتاج الى البيت المتماسك والام الصالحة والاب الصالح الى ان نحاول ان نقف شيئا فشيئا مع الاولاد ونوجه. يعني لابد ان نكون حريصين في تصرفات

- [00:43:40](#)

اولادنا وكل تغيير في الاتجاه السلبي لابد ان نقومه تقويما دقيقا. مثلا افترضنا ان ابنك آآ شفت الشنطة بتاعته اتلقيت في الشنطة بتاعته مثلا كيسين باكيتين صغيرين بتوع شاي او كركاريه او - [00:44:10](#)

ينسون او ما الى ذلك. تسأله انت جبت الكلام ده منين؟ يقول لك صاحبي اداهم لي. دقق في هذه المسألة صاحبه في المدرسة من اين اتى بهذين الكيسين؟ لا تقل دي مسألة بسيطة ولا نريد ان ندقق ولا نعقد الاولاد؟ لا امشي في - [00:44:30](#)  
في هذه المسألة امشي في هذه المسألة. قل له اصدقني وساسامحك. اصدقني حتى نكون اصدقاء من يدري لعله قد سرق هذين الكيسين. لعل زميلا له اعطاه هذين الكيسين بعد ان سرقهما من البيت او من اي مكان - [00:44:50](#)  
فكما ادقق في مسألة الكيسين ادقق ايضا في مسألة التصرفات. افترضنا ابني اتى بكلمات غير جيدة لابد ان انا اوجهه للطريقة الصحيحة حتى يتغير الولد لما هو ازكى وافضل دائما الوم نفسي في تربية اولاده وفي معاملتي مع الآخرين. بعض الناس لا - [00:45:10](#)

اولاده بعض الناس لا يطيق اولاده. ولكنه قد يكون لينا مع اولاد غيره. هذه الا لابد ان تعدل ان يكون الخير في اولادك وفي اولاد غيرك. يعني حاول ان تكون معصورا - [00:45:40](#)  
بخير ممتلئا بالخير. وان يفيض الخير على كل من تواصل معك. سواء من اقربائك او رحمك او جيرانك او معرفة هل يجوز قص الشعر النساء بالمكينة على درجة ثلاثة. ثلاثة يعني زيرو. مع العلم اني لانوي بذلك تشبه بالرجال - [00:46:00](#)  
طيب انت لا تنوين ولكن هذا الفعل هو حقيقة تشابههم بالرجال. الا اذا كان هناك مرض حاجة سبب فلا بأس اما اذا لم يكن هناك سبب فلا يجوز كانت عائشة تقول الحمد لله الذي زين النساء بالذوائب وزين - [00:46:30](#)  
الرجال باللحي. فزينة رجال اللحي. فلا يجوز للرجل ان يحلق لحيته. وزينة النساء الذوائب اللي هو الشعر الطويل فلا يجوز للمرأة ان تحلق شعرها. نسأل الله تعالى ان يوفقنا. آآ - [00:46:50](#)

اه التي ترى انها تحلق رأسها بعزير. اسأل الله تعالى ان يزيل همها وغمها. وان ييسر امرها امي رحمته الله اوصتني ان يذهب اولادي الى دار تحفيظ القرآن كل يوم حتى الجمعة دون راحة. وانا اريد ان يقول الجمعة راح ماذا افعل؟ لا بأس. لا بأس - [00:47:10](#)  
انا من فلسطين كيف اربي ابنائي بين اليهود؟ انظر اخي الحبيب ربهم على لا والبراء في جملة واحدة. ربهم على الولاء والبراء. وان ازيد عن ذلك كلمة واحدة. آآ بالنسبة - [00:47:40](#)  
لكتاب احياء علوم الدين. هذا كتاب طيب وان كان فيه بعض الملاحظات. ولكن طالب العلم البصير يستطيع ان يأخذ منه ما يفيد ان شاء الله. هل يجوز ذهاب المرأة لممارسة رياض الجيم في مكان نسائي مغلق دون اختلاط - [00:48:00](#)  
هذه مسألة لا احبذها ولا ارتأيها ابدا. لان هذه الاماكن المغلقة هي في الحقيقة يمكن ان تكون اماكن متصلة على الهواء مباشرة. الهواتف النقالة الان يمكن ان تنقل كل شيء من حيث لا يدري النساء - [00:48:20](#)  
فنتقي الله عز وجل ونحرص الا آآ تخلع المرأة ثيابها في غير بيتها الا لسبب او ضرورة والله تعالى اعلى واعلم. آآ بالنسبة للطفل الصغير من سن ثلاثة الى خمس سنوات كيف - [00:48:40](#)

تغير سلوكه. هذا الامر يحتاج الى تدريب وتعويد. تدريب وتعويد. سبحان الله! زي الاسد! يؤتى به من الرابع اسد مفترس هصور ولكن ندره ونعوذه حتى يصير مستأنسه. حكما نظرا يصوم ثمانية اشهر. هل يمكن ان يطل عن كل يوم محتاج؟ الذي ينظر ان يصوم ثمانية اشهر هذا نذر لا يجوز - [00:49:00](#)

لماذا؟ لانه يشق على نفسه والشريعة حينما اتت بالتيسير لا بالتعسير. فالذي ينظر ان آآ يشق على نفسه يقع هذا النذر ولا يلزمه. فان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قائما في الشمس. قال - [00:49:30](#)  
من ذلك الرجل قال له هذا اسراييل او ابو اسراييل نذر ان يصوم لله عز وجل قائما في الشمس انظروا يبقى نظر ان يصوم لله قائما في الشمس. وده يوم مش ثمانية اشهر. قال - [00:49:50](#)

فليتم صومه وليجلس وليستظل. يبقى الحاجة اللي يقدر عليها ان هو يصوم يوم. الحاجة ما يقدرش عليها ان هو يعمل ايه انه يقف طول النهار وانه يكون في الشمس. فما لا يقدر عليه لا يلزمه. فهذا الصيام ثمانية اشهر - [00:50:10](#)  
يا غالب الظن ان المكلف لا يقدر على ذلك بصورة دائمة او مستمرة. فيسقط عنه ذلك النذر ولا كفارة فيه. والله تعالى اعلى واعلم



نسأل الله تعالى ان يثبتنا الحق وان يهدينا يا رب. تفسير القرآن بطريقة وبساط الاطفال بطريقة - 00:50:30

قصة بطريقة القصة في هناك حاجة عجيبة جدا ان بعض الكتب التي تدرس للاطفال تانية ابتدائي وثالثة ابتدائي ورابعة ابتدائي يجيبوا النص القرآن وبعد كده الكلمة ومعناه ويطلبوا من ان يحفظوا الكلمة ومعناها هذا خطأ. لابد للولد ان يحفظ الكلمة من خلال الآية. وان يعرف معناه - 00:50:50

في الآية ان يعرف معناها في الآية. يعني مثلا آ كلمة مفازة ان للمتقين مفازا. ما نقولش مفازا اي الجنة التي يفوزون بها. يبقى مفاز الجنة التي يفوزون بها طب ما نجيب ان للمتقين مفازا. فعندما نشرح لهم ما فاز لا نشرحهم مفردا. ولكن نشرح مفاز من خلال - 00:51:20

ان للمتقين مفازا. يعني اشرح الكلمة في الجملة. لكن تجريد الكلمات من يعني من الجمل هذه طريقة خبرية ساذجة وعلمية جافة. وعلمية جافة وهذا خطأ. فافضل طريقة لتفسير القرآن للاولاد عن طريق - 00:51:50

القصة والحكاية البسيطة والله المستعان. آ ابني بار بي اسأل الله ان يوفقه وهو جامعي ولكن حينما يعود للمنزل تكون الصلاة ثقيلة عليه. نسأل الله تعالى ان يهديه. يعني ليس هناك شيء - 00:52:10

اعظم من التوحيد من الصلاة. فينبغي للناس ان يحرصوا على الصلاة. وثقل الصلاة على النفس قد كونوا اشارة الى ضعف النفس. لان آ يعني آ عندما نقرأ في قول الله عز وجل ولو - 00:52:30

ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم. فالنفس تكون ثقيلة فيها الطاعة ولا تكون متعوده على الطاعة هذا ملمح خطير فنسأل الله تعالى ان يهديه وان يحبب اليه - 00:52:50

الطاعة. حكم العمل بمهنة المحاماة لا بأس. ولكن لاحقا الحق وابطال الباطل اه بالنسبة اه الرجل الذي يقوم بالتمريض وهو يمرض رجلا معاقا فبالنسبة لعورة هذا الرجل المعاق. هذه الامور تقدر بقدرها ولا تتجاوز هذا القدر - 00:53:10

كثيرا ما اصوم الاثنين والخميس ولكن احيانا افطر بسبب زوجتي. يعني لك الاجر بالنية وباب النية اوسع من العمل كما قال اهل العلم. آ الذي المرأة التي اه يؤخر زوجها الصلاة من اجل ان اه يقربها. يعني لابد ان تستمر - 00:53:40

سر في نصحه لعل الله تعالى ان يوفقه وان يهديه. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجمع قلوبنا على طاعته. وان وان يهدي ابناءنا وان يربط على قلوبهم بالخير والبركة. وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:54:10

وصلى الله وسلم وبارك على نبيه محمد وعلى اله وصحبه وسلم. جزاكم الله خيرا على حسن استماعكم. وادام الله تعالى فضلكم نلتقي على خير والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:54:30